

الشخصية المسلمة | خطب | #محمد_سيد_حاج محمد سيد

حاج

محمد سيد حاج

رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته استقام على شرعه الى يوم الجمع والدين الحديث عن مقومات الشخصية المسلمة حديث مهم - [00:00:00](#)

لانا نعيش في عصر يعيش فيه كثير من المسلمين وهم يتناقضون بين قناعاتهم وقيمهم من جهة وبين واقعهم وبين ممارساتهم من جهة اخرى وبالتالي تجد المسلم الذي فيه ضعف وفيه تردد - [00:00:25](#)

تهزه الفتنة وتتلاعب به الشهوات وبالتالي الحديث عن مقومات الشخصية المسلمة في هذا العصر بالذات حديث مهم اول مقومات الشخصية المسلمة عمق ايمانه وعمق معرفته بربه سبحانه وتعالى المؤمن الحق - [00:00:54](#)

والشخصية المسلمة قوامها الايمان اه الذي عندما تصيبه مصيبة يرجع الامر الى الله عز وجل. ما اصابه من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير - [00:01:21](#)

لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. وبالتالي الشخصية المسلمة قوامها الاول الايمان بالله عز وجل والايمان يحتاجه كل مؤمن لان الله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله. بالرغم من انهم قال لهم يا ايها الذين امنوا يعني انهم قد - [00:01:40](#)

امنوا لكن بالرغم من ذلك قال امنوا. والايمان الثاني هو تعميق الايمان. فالشخصية المؤمنة المسلمة قوامها الايمان. معرفة الله عز وجل المعرفة الحقة. طيب هل يوجد الان آآ من يعرف الله؟ نعم. كلنا - [00:02:08](#)

يعرف الله عز وجل. لكن المعرفة تتفاوت من شخص الى شخص. من الناس من يعرف الله المعرفة الحقة. قال سبحانه اولئك هم المؤمنون حقا. من الناس من يكون مؤمنا حقا. ومنهم من يكون مؤمنا مزيفا. قالت الاعراب امنا؟ قل لم - [00:02:28](#)

تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم. ولذلك المحك لصدق الايمان ولعدمه في وقائع الحياة الاستمسك بالدين الاعتزاز بالقيم اه الاعتناء بالايمان عدم التردد في امر الآخرة. المؤمن مؤمن في كل مواقفه - [00:02:48](#)

وبالتالي نحن نريد الشخصية المسلمة التي هي على صلة بالله عز وجل. ولذلك كلما اصابته مصيبة او كلما نزلت به ضائقة او كلما الم به كرب فزع الى الله عز وجل ودعا ولجأ اليه - [00:03:13](#)

استغاث به سبحانه وتعالى. فالايمن والتوحيد والمعرفة الحقة عدة المؤمن معرفتك بالله عز وجل. قلنا انها تتفاوت يقول النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعلم ما له عند الله جل ذكره فلينظر - [00:03:33](#)

ما لله عز وجل عنده. يعني اذا اردت ان تعرف مكانتك عند الله يمكن هذا سهل جدا. كل واحد في الحضور يريد ان يعرف اين مكانتك كيف او ما هي مكانته عند الله؟ هل ربي هل ربي يعني راضي عني؟ هل ربي يحبني؟ هل ربي يرفعني - [00:03:57](#)

هل ربي يثني علي؟ هل انا عند الله وحيه؟ هذا سهل. فلينظر ما لله عز وجل عنده. على قدر مكانة الله في نفسك مكانتك عند الله عز وجل يعني كلما كنت اكثر تعظيما لله كلما كنت اكثر مكانة وارقى منزلة عند الله عز وجل - [00:04:17](#)

كلما كنت اكثر حبا لله انت عند الله محبوب يعني من اراد ان يعرف هل ربه راض عنه او ليس براض عنه ينظر الى الله عز وجل في نفسه. اين الله في حياتك - [00:04:39](#)

هل هو الاعظم؟ هل هو المقدم؟ للناس في حياته مطلوبات قل كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم اموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله - [00:04:53](#)

فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ واللہ لا یھدی القوم الفاسقین. بمعنى من الناس من یقول لك انا احب اللہ. تحب اللہ اکثر من المال؟ نعم احب اللہ اکثر من المال. في سبیل البحث عن المال یضیع فرائض اللہ - [00:05:13](#)

یضیع الاخلاق یضیع القيم یفقد التوکل یتزعزع یقینہ تتضعع في اللہ ثقته. یبدأ یھتز ايمانه وقد قال انه مؤمن وبالتالي هزيمة البشرية هذه خلاصة ازمة البشرية منذ ان خلق اللہ الخلیقة الى قیام الساعة - [00:05:29](#)

ازمة البشرية ان القيم الشرعية والمبادئ الدينية تتصادم مع المصالح الشخصية فاذا بالناس یقدمون مصالحهم على دينهم ولاجل هذا جاء الرسل. مشكلة الناس اليوم انه یريد ان یكون مسلما. لكن یريد ان یكون مسلما بمزاجه - [00:05:51](#)

یريد ان یكون مسلما وفق هواه هو ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا یؤمن احدكم حتى فیكون هواه تبعاً لما جئت به یعنی فھمك وهواك مزاجك حتى اذا اردت شیء والشرع قال لا لا دون غضب دون ضجر دون ملل - [00:06:14](#)

فلا وربك لا یؤمنون حتى یحكموك فیما شجر بینھم. ثم لا یجدوا في انفسھم حرجا مما قضیت ویسلموا تسلیما المؤمن ینقاد الى اللہ ظاهرا وباطنا. ویسلم امره للہ عز وجل. بلا من اسلم وجهه للہ - [00:06:39](#)

اھي وهو محسن. لذلك اقول ایھا الاحبة ایماننا مهم هو الذي به تتصلح الاحوال. بالمناسبة حتى الاخلاق تابعة للإیمان. لا یؤمن احدكم حتى یحب لآخیه ما یحب لنفسه هذا من الايمان. والحياء هذا سلوك واخلاق. شعبة من شعب الايمان. الحياء من الايمان - [00:06:59](#)

من كان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلیكرم ضیفه من كان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلیقل خیرا او لیصمت. من كان یؤمن باللہ والیوم الآخر فلا یؤذي جاره. فبالآتي الايمان مفهوم اعمق. مفهوم اكبر - [00:07:28](#)

یشمل العمل یشمل الاستقامة وبالتالي نحن نحتاج الى المؤمن الى المسلم الذي صح ایمانه واستقام قام اعتقاده واتضح توحیده افرض اللہ عز وجل بالعبادة في سائر انماط ومفردات حیاته. هذه هذه نقطة - [00:07:45](#)

الاولی في مقومات الشخصية المسلمة. ثانيا من مقومات الشخصية المسلمة الاحسان الى الخلق بعد ان عرفت الحق علیك ان تحسن الى الخلق عرفت اللہ؟ نعم وعظمته نعم واتقیته وتخشاہ بالغیب والعلن - [00:08:07](#)

اللهم انی اسألك خشیتك في السر والعلن. كما قال صلی اللہ علیہ وسلم من خشي الرحمن بالغیب وجاء بقلب منیب. لذلك اول شیء عند المؤمنین بعد الاحسان الى بعد احسان المعاملة الى اللہ احسان المعاملة الى الخلق. اتق اللہ حیثما كنت واتبع السیئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن - [00:08:31](#)

انما مسلم انظروا الى هذا المسلم یعرف اللہ ویصلي في المسجد وفي الصف الاول لكنه في طبعه شرس وفي خلقه سیئ سریع الغضب یؤذي المسلمین یعتدي على علیھم یطعنھم بالسنتھم - [00:08:56](#)

هل تظن ان هذا مسلم هذا مسلم ضعيف سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن امرأة تصوموا النهار وتقوموا اللیل وتؤذي جيرانها قال هي في النار تصوموا النهار وهذا من اشق العبادات - [00:09:17](#)

تمثلا وتقوم اللیل وقيام اللیل یعتبر من اصعب العبادات على النفس. ان ناشئة اللیل هي اشد وطئا واقوم قیلا بالرغم من ذلك دخلت النار لان هنالك فصام فصام نكد بین المسلم - [00:09:38](#)

وبین ممارساته تجد مسلم یصلي في الصف الاول ویكذب مسلم یصلي في الاول في الصف الاول ولا یحسن التعامل مع الخلق لا یحترم الكبير ولا یرحم الصغير ولا یوقر العالم. وهكذا - [00:09:59](#)

ملؤه الكبرياء والعشب والغرور والتعالی على خلق اللہ وبالتالي نحن نريد المسلم اول شیء الذي یعرف اللہ وهذا زاده وعماده وركنه وملجؤه واساس الاستقامة واساس التدين. ثانيا ان یحسن التعامل مع الخلق - [00:10:21](#)

هذا مسلم فعلا هذا المسلم الذي نحتاجه ثالثا وهذه النقطة في غاية الاهمية المسلم الذي یبادر الى الطاعات الذي یسرع في الخیرات لا یتردد. الان كثير من المسلمین شغلتهم الدنیا - [00:10:48](#)

الواحد يأتي الى الصلاة اذا اطال الامام يتضايق لا يحتمل خطبة جمعة طويلة لكن يمكن ان يجلس امام الفضائيات الساعات الطوال لا نصف ساعة ولا ساعة انما ساعات طوال ممكن ولا ما ممكن - [00:11:08](#)

ممكن او ممكن هذا موجود ولا موجود موجود ولا موجود شاهد مباراة كم المباراة تسعين دقيقة صح شوطهم اول خمسة واربعين والشوط الثاني خمسة واربعين وفي فاصل يمكن شاهد المباراة من اولها الى اخرها - [00:11:34](#)

تضيع منه ساعات وهي عليه مؤاخذه. يقول عيسى عليه السلام الليل والنهار خزانتان. فلينظر احدهم ما يودع فيهما الليل والنهار وعاء العمل ان حتى الان نحن نتكلم في المحاضرة وفي مجلس علم وذكر - [00:11:53](#)

اين نتكلم نتكلم في يوم الجمعة في في في في في في في مسائل جمعتي في ليلة السبت من الساعة كذا الى الساعة كذا. اذا الزمن وعاء العمل سواء صح العمل او فسد العمل - [00:12:15](#)

صح العمل او استقام علينا ان نبادر لفعل الخيرات. يقول تعالى عن الرسل والانبياء انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين وقال عن عباد عن عباد الله المؤمنين في سورة المؤمنين قال سبحانه - [00:12:38](#)

والذين يؤتون ما اتوا وقلوبهم وجلة. انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون سابقون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون التنافس ليس في الدنيا العقار في المال الزينة - [00:13:07](#)

في اللباس في المركب لا التفاخر التنافس الحقيقي في امر الآخرة وبالتالي نحن نحتاج ايها الاحبة الى ان نبادر بالطاعات. ان نسارع في امر الخيرات دون ان نتوقف ودون ان تتردد - [00:13:37](#)

يعطيك مثال امثلة حسنة تريد كم حسنة تريد ما تريدون حسنات ها ملايين الاف بسيطة نقول ملايين تأمل هذا الحديث النبوي الذي هو عند الترمذي وصححه الالباني - [00:13:59](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات الاحياء والاموات اتاه الله بكل نفس مسلمة ومؤمنة ميتا وحيا حسنا كم هذه كم حسن كم مسلم ومؤمن حي - [00:14:42](#)

مليار وميتين مليون هكذا يقولون صح كم مسلم ومؤمن مات منذ ان خلق الله الخليقة ومنذ ادم منذ ادم الى يومنا هذا. كم مؤمن ميت وكم مسلمين لا يحصيهم ان الله - [00:15:12](#)

الا الله جل جلاله يعطيك الله بعددهم حسنات وهذا لا يكلفك اه بورصة ولا اسهو ولا انخفاض والارتفاع الاسهم ولا تعب ولا وقوف الطريق لا يكلفك شيء. كلمات معدودات انت يمكن ان تأتي فيها بعمل كفيل - [00:15:36](#)

هل تعلم انه يمكنك في دقيقة واحدة ان تقرأ الفاتحة خمس مرات بكل حرف عشر حسنات سبعة الف حسنة في دقيقة سبعة الف حسنة في دقيقة يعني المؤمن باب الخير - [00:16:13](#)

وباب البر امامه مفتوح الا من ابي من قرأ قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة - [00:16:46](#)

هل تعرف قل هو الله احد عشر مرات يمكن ان تقرأ في اقل من ثلاث دقائق ثلاث دقائق الا الا ثاني الا ثانيتين تستطيع في ثلاث دقائق ان يكون لك قصر فين - [00:17:13](#)

الجنة عندك قصر في الدوحة اصلي خارج الدوحة عندك كم تحتاج من من المال وجمع المال؟ ليكون لك في الدوحة قصر قصر في الجنة في الجنة في ثلاث دقائق ماذا تريد ان تبرك اذا - [00:17:37](#)

الا ان تكون متكاسلا لا همة لك والآخرة لا تعني قيمة لك. لا قيمة لها عندك لكن الذي اعرفه ان العقلاء من البشر هم الذين يحرصون على امر الآخرة يقول ابراهيم - [00:17:58](#)

ابن يزيد النخعي رحمه الله اذا رأيت الرجل يتهاون في تكبيرة الاحرام فاغسل يدك منه ولا تصادقه وقال الاعمش ومثل الاعمش الكثير مثل سعيد ابن المسيب وغيرهم من التابعين. كان الاعمش يقول لم تفتني تكبيرة الاحرام في المسجد اربعين سنة - [00:18:20](#)

ما فاتته تكبيرة الاحرام فضلا عن صلاة الجماعة. ما جاء مسبوقا ابدا من الناس بالمناسبة ما عندي وقت اصلا للدين حتى يوم الجمعة

يأتي متأخرة بعد ان يصعد الامام المنبر - 00:18:48

بل بعض الناس يسأل عن المساجد السريعة. يقول لك نريد مسجد سريع نريد نتخرج ومن جاء في الساعة الاولى فكأنما قرب

الاحساس بالاجر وعدم الزهد فيه وعدم الاستغناء عن الحسنات مشكلة - 00:19:09

مشكلة المسلمين المسلم لا يستغني عن الحسنات والمتهاون يستغني عن الحسنات ويزهد في الآخرة والله عز وجل يقول بل تؤثر

الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى التنافس يكون في امر الآخرة - 00:19:33

الاذان كان الصحابة يستهمون عليه يعني اذان عندهم بالقرعة كل يريد ان يؤذن. اذان بالقرعة لو تعلمون ما في ولو تعلمون ما في

الاذان لاقتلتهم عليه وعمر يقول يا رسول الله - 00:20:03

ترانا نحن نقتتل على اذان. قال ليأتين على الناس زمان يتركون اذان للضعيف منهم لا يؤذن الا شخص اصلا ضعيف يعطى اذان

اما اذان قديما يؤذن الخلفاء عمر رضي الله عنه يؤذن ويأتي ويستجر عند اذان حتى يلقوا القرعة من يؤذن - 00:20:35

يأتي على الناس الزمان جاء ولا ما جاء هذا الزمان هذا الزمان جاء ولا ما جاء ترك اذان للضعيف جاء ولا ما جاء الزمان ليأتين

على الناس زمان يتركون اذان فيه للضعيف - 00:21:05

لو تعلمون ما في الصف الاول لاتيتم ولو ولو حبوا والمؤمن لا يتأخر عن امر الآخرة. قال صلى الله عليه وسلم لا يزال اقوام يتأخرون

عن الصلاة في الصف الاول حتى يؤخرهم الله - 00:21:22

بالتالي ايها الاحبة الكرام المقومات الشخصية المسلمة حرصه على الآخرة حرصه على امر الآخرة حرصه على الطاعات حرصه على

عمل الخير جاء عند الذهبي في سير اعلام النبلاء في ترجمتي - 00:21:43

محمد ابن سلمة شيخ البخاري قال لو قيل لحماذ ابن سلمة انك ستموت غدا ما استطاع ان يزيد في عمله انك ستموت غدا ما استطاع

ان يزيد في عمله يعني - 00:22:03

الان لو قيل لنا انا ستموت غدا ماذا سوف نفعل سوف تنقلب حياتنا رأسا على يرد الديون نطلب السماح من الناس يصلي لا نقرأ

القرآن. لا افضل نذكر حماد بن سلمة - 00:22:28

لو قيل له انك ستموت غدا ليست لديه ركعة اضافية ليأتي بها. لانه يوميا يعمل عمله من سيلقى الله غدا نحن نضيع كثير من الفرص

بين اذان والاقامة بين اذان والاقامة - 00:22:49

الدعوة لا ترد الساعة المباركة في الجمعة في عصر الجمعة. عصر الجمعة كل الناس خارج المساجد الملهي المنتزهات كده عصر

الجمعة هي الساعة التي لا ترد فيها دعوة ويوم الجمعة - 00:23:14

وفي ليلتها يكثر من الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم. ومن صلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من ابواب الخير

عند المساء عشر. وعند الصباح عشر ضمن شفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم له - 00:23:40

وجاء في الاحاديث الصحيحة ما اكثر ابواب الخير ما اكثر مسالك البر يا اخوان في قلوبنا ضعف حقيقة لان الدنيا هي

التي تشغلنا لو كانت الآخرة تشغلنا - 00:24:02

لا اجتهدنا ولسعينا ولعلمنا لها. قال تعالى من اراد الآخرة تعالها سعيها بعد ارادة الآخرة يأتي السعي لها من لم يرد الآخرة لن يسعى يا

اخي لماذا يسعى الناس لدنياهم - 00:24:20

لأنهم يريدونها ومن اراد الآخرة وسعى لها. قدم الارادة على السعي. لان الارادة سببه هي التي تفجر السعي في نفس المؤمن. وبالتالي

نجد ان اسلافنا رحمهم الله كانوا يتنافسون في امر الآخرة - 00:24:46

ويسعون لها ويجتهدون بامرهم وسارعوا الى مغفرة من ربكم. سابعوا الى مغفرة واستبقوا الخيرات يعني سارعوا الى الخيرات

واجتهدوا فيها اي شيء يقربك الى الله لا تتردد فيه وليأتين يوم - 00:25:09

انت تحتاج فيه الى حسنة واحدة ترجح اعمالك وتدخلك الجنة ايها الاحبة من مقومات شخصية المسلمة قلنا انه يحرص على الخير.

يبادر الى الطاعات. يفعل الصالحات. لا يتوانى في اكتساب الحسنات. هم - 00:25:34

ان يتقرب الى الله عز وجل هذا همه بالليل والنهار يريد عملا صالحا يقربه الى الله عز وجل ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم. اخدمه - [00:25:55](#)

وذات ليلة فارقت بعد العشاء عند بابه خشيت ان يسبقني اليه عند الفجر احد قال فنمت تحت الباب ننام في الشارع على الارض قال حتى خرج الى صلاة الفجر فلما لقيني - [00:26:23](#)

اخبرته اني بادرت حتى لا يسبقني اليه احد قال فقال لي يا ربيعة لقد خدمتني حتى رضىتم شيئا اطلب شيء قال له سكت الربيعة قال سكت وتأملت في امر الدنيا فوجدتها تنقطع - [00:26:44](#)

قلت اسألك مرافقتك في الجنة كما اني ارافقك في الدنيا اريد ان اكون مرافقا لك في الجنة قال اوغير ذاك شوف لك موضوع اخر قطعة ارض اي شيء نعطيك اياه - [00:27:13](#)

قال هو ذاك قال اذا اعني على نفسك بكثرة السجود اعني على نفسك بكثرة السجود هذي الحديث يدل على تعلق قمم الصحابة بالجنة فهم يتعلقون بها. اسألك مرافقتك في الجنة - [00:27:37](#)

يا اخوان اعمال الخير واعمال البر كثيرة لمن طلبها اعطيك مثال هل تريد هذا سؤال حقيقي هل تريد ان تذهب الى المدينة النبوية وتزورها وتصلي في مسجدنا هل تريد هذا - [00:28:07](#)

ولا ما تريد المسلم ما يريد هذا تريد ولا لا تريده تريدون طيب كم يكلفك الحملة وكذا. وانا اعطيك مني اجازة شهر لا تنزل في فندق كن داخل المسجد ولا تفارقوا المسجد ابدا - [00:28:35](#)

هذا في هذه الايام والشواغل صعب تأمل حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي هو عند ابن ماجة عند ابن ماجة في السنن وصححه الالباني في صحيح الجامع الصغير من رواية عبدالله ابن عمر ابن الخطاب يقول صلى الله عليه وسلم لان امشي - [00:29:03](#)

مع اخ لي. لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا ماذا تقول امشي مع اخ لي لقضاء حاجتي كم تأخذ منك هذه المسألة؟ كم ساعة تريد ان تقضي لمسلم - [00:29:23](#)

مسألة تعبدا لله. تريد ان تساعد في مسألة كم تأخذ منك هذه امشي مع اخ لي لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا. كما قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله - [00:29:45](#)

تدخله على قلب مسلم تطرد عنه جوعا تقضي عنه ديننا تكشف عنه كربا في نفس الحديث احب الناس الى الله انفعهم واحب الاعمال الى الله سرور تدخله على قلب مسلم - [00:30:03](#)

ولئن امشي ولئن امشي مع اخ لي لقضاء حاجته خير لي من ان اعتكف في مسجدي هذا شهرا كما قال صلى الله عليه وسلم انظر الى هذا الاجر الكبير انظر الى هذه المرتبة العالية - [00:30:23](#)

تأمل هذا الحديث الذي عند الطبراني وعند الحاكم في مشتركه. يقول صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا مسلما تغسل الجنابة في اجر ولا ما في اجر كم الاجر تأمل هذا الحديث من غسل - [00:30:40](#)

ميتا مسلما فكنتم عليه ما تكلم عما رأى غفر الله له اربعين كبيرة وفي رواية غفر الله له اربعين مرة ومن حفر له حفر المقابر فاجنه يعني واره كتب له كاجر مسكن اسكنه اياه الى يوم القيامة. كأنك تدفع له ايجار منزل الى يوم القيامة. هل تستطيع - [00:31:01](#)

الفضل كبير لكن يحتاج الى معرفة اكتفي بهذا القدر اسأل الله تعالى لي ولكم التوفيق والسلام والعون والقبول والنفع والاستقامة. بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:31:40](#)